

45 - سنن أبي داود - كتاب المناسك (42) - الشيخ سعد بن شايم

الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما كريم. ربنا اغفر لنا ذنوبنا شكرا على سيئاتنا وتوفنا مع

الابرار في باب الحج من من لم يدرك عرف - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين باب من لم يدرك عرفة - 00:00:26

قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثني بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة - 00:00:50

فجاء ناس او نفر من اهل نجد فامر رجلا فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف الحج امن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا

فنادى الحج الحج يوم عرفة. من جاء قبل صلاة الصبح من ليلة من ليلة - 00:01:04

في جمع فتم حجه. ايام منى ثلاثة. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه. قال ثم ارد رجلا خلفه فجعل ينادي

بذلك قال ابو داود وكذلك رواه مهران عن سفيان قال الحج احج. قال الحج الحج مرتين. رواه يحيى ابن سعيد القطان عن -

00:01:22

كان قال الحج مرة الان الحديث هذا من لم يدرك عرفة يعني فاته الحج وهذا يترجم له الفقهاء من باب الفوات باب الفوات والفوات

هو الذي يفوته الوقوف بعرفة في زمنها - 00:01:46

في زمنها وزمنها عند الجمهور من زوال الشمس الى طلوع الفجر من اليوم من ليلة النحر وعند الحنابلة زمانها من فجر يوم عرفة الى

فجر يوم النحر ودليلهم اه الحديث الذي بعده - 00:02:11

الجمهور استدلوا بهذا الحديث انه قال الحج يوم عرفة من جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع فتم حجه وان النبي صلى الله عليه

وسلم وقته بتمام اليوم بطلوع فجر ليلة جمع - 00:02:40

يوم النحر واما ابتداء فبفعله صلى الله عليه وسلم لانه ما دخل عرفة الا بعد الزوال ان بعد الزوال فقالوا انه هذا ابتداء والحنابلة

استدلوا بالحديث الذي بعده وان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث - 00:02:59

وانتهى عرفات عرفات قبل ذلك ليلا او نهارا قوله نهارا يشمل جميع نهار يوم عرفة من اوله واخره على كل يقول من لم يدرك عرفة

فاته الحج فاذا فاته الحج - 00:03:27

اذا جاء محرما وفاته الحج قالوا انه يتحلل بعمره يهدي هديه من كان معه ويحج من قابل يقضي لانه لم يتم الحج الذي عقده والله

يقول واتموا الحج والعمره لله وهذا قضاء - 00:03:48

ابي بكر في الصحابة اتى بابوب الانصاري ذلك لعله يذكر ما ذكره لما فاته الحج امره عمر بان يمضي فيه وان يقضيه يقول اتيت

النبي صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة فجاء ناس او نفر من اهل نجد فامروا رجلا فنادى رسول الله كيف الحج - 00:04:11

فامر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فنادى وهذا هؤلاء المبلغون الذين يبلغون امر آ القائم على الحج او غيره يشرع ذلك ان يأمر من

يحث الناس ويعظ الناس ويذكر الناس ويبين لهم - 00:04:41

فقال الحج الحج يوم عرفة الحج يوم عرفة ذكر كلمة الحج مرتين فعلى هذا آآ الحجة الاولى الله اعلم ان مبتدأ وخبره جملة او الذي تسألون عنه ثم قال الحج يوم عرفة - [00:05:00](#)

جملة اخرى مبتدأ ويوم عرفة خبره. الظرف وما بعده كيف الحج عرفة؟ كما في الحديث الاخر الحج عرفة قالوا انه ركنه الذي يفوت بفواته بانه له مدة تفوت وان كان يوم المزدلفة يفوت ليلة المزدلفة تفوت - [00:05:45](#)

تفوت الا انها ليست اركان الحج عفوا كعرفة نعم لكنها ليست ركنا كعرفة هذا دل على الركنية فيه وانه اذا فات فات الحج لم يقل في المزدلفة ذلك. طيب الطواف الذي هو الاصل - [00:06:14](#)

والسعي بين الصفا والمروة لانه ليس لها وقت مؤقت ولو اخره يبقى في ذمتي ولا يفوت. ولا يعني انه يسقط لأ فمن وقف في عرفة وحصر عن البيت ان كان يمكن - [00:06:39](#)

ان يأتي البيت ولو بعد مدة يبقى محرما حتى او اذا تحلل ايضا نقول له بقي عليك تتمة الاركان ولو بعد حين يبقى لا يتحلّى التحلل كامل حتى يأتيه ويطوف به - [00:07:05](#)

هذا هو الفرق بين هذه الاركان. قال حج عرفة بينه النبي صلى الله عليه وسلم من هو وثم وقال من جاء قبل صلاة الصبح تنبيهه حتى لا يقول قائل انه اليوم ينتهي بغروب الشمس - [00:07:27](#)

بين انه يمتد توسيعا على الناس حتى لو جاء في الليل ووقف بعرفة في الليل من من ليلة جمع جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع ليلة المزدلفة فتم حجه - [00:07:46](#)

من وقف بعرفة ليلا تم حجه والفرق بين وقوف النهار ووقوف الليل ان وقوف النهار هو الاكمل والاتم لانه فعل النبي صلى الله عليه وسلم ووقوف الليل جائز وان من وقف في نهار عرفات لا لا يخرج منها حتى تغرب الشمس - [00:08:03](#)

يجمع بين الليل والنهار وهذا من واجبات الحج ان يجمع ان ان يمكث فيها الى غروب الشمس اما من اتاها ليلا فالحظة تكفيه قالوا لو مره مرورا على عرفة لانه - [00:08:30](#)

قال من جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمعة تم حجه يكفيه المرور عليها من حيث تحصيل الركنية ثم قال ايام منى لانهم سألوا عن الحج عامة. ايام منى ثلاثة - [00:08:50](#)

ايام منى وليس منها يوم النحر. يوم النحر مستقل مجموعها اربعة لكن ثلاثة هي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر زيادة على يوم العيد ان يوم العيد يوم النحر بعده ايام منى - [00:09:09](#)

فمن تعجل في يومين في يومين الظرفية هذي يكون الحادي عشر والثاني عشر يتمها ثم يتعجل قبل الحادية الثالث عشر هذا المقصود فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه الى اخره ثم اردف رجلا اخر - [00:09:29](#)

خلفه خلف الاول الاول مضى في الناس فارسل اخر خلفه وراءه ايضا يبلغ نفس الكلام حتى يتم لانه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مئة الف يحتاجون الى مبلغين - [00:09:51](#)

فجعل ينادي بذلك ذكر في رواية مهران عن سفيان قال الحج الحج عرفة مرتين. رواية يحيى القطان عن سفيان يعني الثوري قال الحج عرفة مرة واحدة دون تكرار كلمة الحج - [00:10:11](#)

هذا المقصود قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا عامر قال اخبرني عروة ابن مضر الطائي. قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالموقف يعني بجمع قلت جئت يا رسول الله من جبلي طي - [00:10:34](#)

اكلت وطيتي واتعبت نفسي. والله ما تركت من حبل الا وقفت عليه. فهل لي من حج؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك معنا هذه الصلاة عرفات قبل ذلك ليلا او نهرا فقد تم حجه وقضى تفثه - [00:10:59](#)

حديث عروة هذا حديث كبير فيه فوائد كثيرة استفاد منها العلماء غير الفائدة التي فيه في اصله ظاهرة وانه منها قوله ما تركت من حبل في بعض النسخ من جبل - [00:11:19](#)

والجبل هو المرتفع من صغار الجبال او من من كتيب الرمل آآ فبمعنى انه وصل الى من مكة فوقف على جبالها حتى لا يفوته الحج

فهل ادرك ام لا وجاء متأخرا من الليل - [00:11:37](#)

قال اكلت مطيتي واتعبت نفسي يا رسول يظهر جهده انه ما قصر. ما ال او مات لان في شيء فقال من ادرك معنا هذه الصلاة واتى عرفات قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفاته - [00:12:01](#)

من ادرك ما على هذه الصلاة صلاة صلاة الفجر في في المشعر في مشعر هذه الصلاة. ومن هنا استدل بعض العلماء بشرطية او ركنية صلاة الفجر في مزدلفة ولكن العلماء - [00:12:23](#)

قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها لبيان الكمال ووجوب المزدلفة لا ركنيات بدليل انه اذن للظعن والضعفاء والنساء بالدفع من اخر الليل ولم يشهدوا صلاة الفجر معه فيه - [00:12:47](#)

في عرفة في في مزدلفة ولو كان ذلك شرطا وركنا ان يصلوا الفجر في مزدلفة ما اذن لاحد واضح مثل لما لم يأذن لاحد التخلف عن عرفة دل ذلك على انه لما قال من ادرك معنى هذه الصلاة - [00:13:13](#)

ها بمعنى انه وقف بذلك قال ووقف قبل ذلك العرب على انها ذكرت على سبيل الكمال فلو وقف في مزدلفة ودفع بعد بعد منتصف الليل تم حجه كما امر اهل بيته بالضعفاء والنساء دفع - [00:13:36](#)

وكذلك من وقف فيها ودفع قبل منتصف الليل قبل قال العلماء ترك الواجب جمهور العلماء ترك الواجب وهو ان يبقى فيها الى طلوع الى منتصف الليل هذا الواجب لاشياء اولاه - [00:14:12](#)

هو الاكثر الاكثر لا يتحقق اكثر الليل لا يتحقق الا بين النصف فما اكثر فما فوق لا يتحقق الا في النصف وما فوق فلذلك مع ان من العلماء من قال يكفيه المرور بها - [00:14:43](#)

ومنهم من قال يكفيه حط الرحم والانتقاء وان يصلي فيها. فلو صلى المغرب والعشاء كفى العموم اذكروا الله عند او ظاهر فاذا ذكر الله عند المشعر الحرام حصول الذكر والذكر والصلاة يحصل فيها هذا - [00:15:00](#)

على كل الاحوط للانسان ان لا يخرج منها الا بعد نصف الليل والاكمل انه لا ان يصلي الفجر فيها سنة النبي صلى الله عليه وسلم واما القول بانها ركن فغير صحيح - [00:15:28](#)

غير صحيح لانه الاحاديث الاخرى تبين انها ليست برك ثم قال ومن ادرك معنى هذه الصلاة واتى عرفات قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تم حجه انه لم يفته الحج - [00:15:43](#)

انه لم يفد الحج تم حجه باركانه وقضى تفتوا حل له ان يتحلى يرمي الجمرة ويطوف ويتحلل يقضي التفت مشقة الله اهل الحج يعني من اه تعب البدن اشعة الشعر ونحوها - [00:16:05](#)

ثم ليقضوا تفتهم يطوفوا بالبيت العتيق وايضا حاجته حاجته نعم بمعنى حل له ان يقضيها يعني بعد هذا الوقت ليلا او نهارا هذه الذي استدل بها الحنابلة بان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتى عرفات قبل ذلك ليلا او نهارا - [00:16:34](#)

واضح بالاتفاق ان من وقف بها ليلا انتهى جميع الليل من اولها واخره طيب لكن نهارا ذكرنا ان الجمهور يقولون نهارا من بعد الزوال ما يبدأ عرفة حكما الا بعد - [00:17:06](#)

الزوال بالنسبة للواقفين استدل به الامام احمد وغيره انه قال نهارا هذا اطلقه انه يكفي لو وقف في اول عرفة من حيث تحصيل الركنية لو وقف ضحى في عرفة ثم دفع - [00:17:24](#)

قالوا الركنية حصلت وتم حجه لكن بقي عليه انه ترك واجبا وهو البقاء فيها الى الليل لذلك العلماء اذا عدوا الاركان يقوم واركانه اربعة ثم يقولون الوقوف بعرفة يعدون الاركان - [00:17:46](#)

اذا اعدوا الواجبات قالوا الوقوف بعرفة الى غروب الشمس او عفوا البقاء في عرفة الى غروب الشمس لمن وقف بها نهارا مقصودهم ايش المكث الى غروب الشمس اما الوقوف نفسه فورك - [00:18:05](#)

وهذا الاظهر لكن الاحوط ان الانسان لا يخرج قبل قبل غروب الشمس من جهة الواجب وقبل الزوال لو جاءها ضحى جهة احتياط للركن لو فرض ان شخصا وقف بها ضحى وقال لها خلاص حج عرفة ومشى نقول له لأحوط لك - [00:18:25](#)

ان تبقى لان جمهور العلماء يقولون لا يتحقق الركن الا بعد الزوال لكن لو جاءنا وقال انه هذا صنيعه وانه دفع منها ضحى كل حجب صحيح. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله - [00:18:51](#)

كذلك من فوائد هذا الحديث خارج مسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر المبيت ليلة التروية وهذا الرجل جاء ما جاء اصلا الا يوم عرفة بالليل فاته المبيت بالتروية ها - [00:19:09](#)

فاذا ما قال لو عليك واجب تركت واجبا دل على انه مستحب لكن بقية الايام ما جاء بعدك لان الرجل سيدركها بقية ايام بنا ويفعلوها شيخنا احسن الله اليك ليلة الليلة هذه متعلقة بعرفة حكما ليلة ممتدة من عرفة هي اصلا الليلة تبع اليوم - [00:19:32](#) قبيلة النحر. ايه. لكنه امتد حكمها هي متعلقة بعرفة لان المزدلفة بعرفة. نعم تمتد ومن نصف الليل يبدأ حكم النهر يجوز الرمي ها والطواف لكن ليل نحر لا لا بد من - [00:20:01](#)

النحر محله هو هناك الوقت طلوع الشمس لنعمة النحر متعلق بصلاة العيد وصلاة العيد مع مثل الاطاحي صلاة العيد بعد طلوع الشمس وارتفاعه حكما لمن لم يقف بعرفة لكن يا شيخ هل تأخذ حكمة من فظل العبادات اللي في يوم عرفة - [00:20:27](#) ما وقف بعرفة لمن لم يقف بعرفة فالليلة هذه تجزئه حكما اذا لا. انت تقول وقف بعرفة فاته الحج يعني؟ اي فاته الوقوف من فاته الحج سقط عن بقية تحلل بعمره ولا يمتد يستمر في افعال الحج. تحلل بعمره يذهب الى البيت مباشرة - [00:20:52](#) ويطوف ويسعى ويتحلل بعمره وليس عليه مزدلفة ولا ايام منى ولا لانه فاته الحج. هذه تبع الحج والعبادة يا شيخ اللي في يوم عرفة هل فضلها يكون العبادات نعم يا شيخ انا اقصد العبادات مثلا من الدعاء والفضل يدعو فيما هو فات - [00:21:13](#) ما فاته؟ ايه نعم فاته انا اقصد بنت الناس اقصد الليلة هذه. اذا كانت متعلقة في يوم عرفة حكما العبادة اللي يقوم فيها الناس لها الفضل مثلا تكون متعلقة بفضل يوم عرفة. ها؟ من مزدلفة انت عرف من حيث قصدك انه مثل وقوفه بعرفة - [00:21:39](#) الحجاج مو لفاتهم شي. لا انا اقصد غير الحج يا شيخ. مثل فضل الدعاء وهذا. عرفة انتهى. في غروب الشمس صيام وانت غروب الشمس. والدعاء والفضل يا شيخ في عرفة. هذي مزدلفة. هم - [00:22:03](#)

هذي في مزدلفة مزدلفة دعاء ولا ذكر. فاذكروا الله عند المشعر الحرام. ها؟ ايه الجمهور واخواتكم الفوات عندهم يفوت كلهم يفوت الفوات يكون بطول فجر يوم النحر لكن قبيل الادراك. اي نعم. الادراك عندهم من الزوال - [00:22:17](#) الادراك عندهم يبدأ من الزوال الى طلوع الفجر الحنابل عندهم الادراك من الفجر الى الفجر. الفجر يوم عرفة الى فجر يوم النحر. ايه. والجمهور يا شيخ. من الظهر من الزوال - [00:22:45](#)

من زوال يوم عرفة الى اذا فجر النحل باب النزول بمنى قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن حميد الاعرج عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن - [00:23:00](#)

عبدالرحمن بن معاذ عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس بمنى ونزلهم منازلهم وقال لينزل المهاجرون ها هنا وانشاء الى ميمنة القبلة والانشاء ها هنا وانشاء الى ميسرة القبلة ثم لينزل ثم لينزل - [00:23:20](#) للناس حولهم من المستحبات اذا كان الناس يتمايزون معروفة بنو فلان بنو فلان كذا يقسموه الان الناس يقسمونه الحملة الفلانية كذا والحملة الفلانية كذا يتميز الناس ويعرف ولا يختلطوا ولا يختلط تعرف ان الناس اذا كانوا شيئا - [00:23:40](#) واحدا يتعاونون بينهم وبينهم الاشياء المرافقة المشتركة. هم باب اي يوم يخطب بمنى قال حدثنا محمد بن العلاء قال النبي صلى الله عليه وسلم خطب في عرفة ومنى وفي اليوم الثاني من منى والثالث - [00:24:03](#)

والثاني الاول والثاني والثالث قال حدثنا محمد ابن علاء قال اخبرنا ابن المبارك عن ابراهيم ابن نافع عن ابن ابي نجيح عن ابيه عن رجلين من بني بكر. قال رأينا رسول الله - [00:24:24](#)

صلى الله عليه وسلم يخطب بين اوسط ايام التشريق. ونحن عند راحلته وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خطب بمنى يقول عن رجلين من بني بكر لا رأينا يخطب بين اوسط ايام التشريق يخطب - [00:24:40](#) بينها في الشرح بين اي في وجعل بين المعنى فيه. في اوسط ايام التشريق ونحن عند راحلته هو الثاني عشر هي اوسط ايام

التشريق يوم الثاني عشر لان ايام التشريق ثلاثة - 00:25:05

الاول الحادي عشر والثالث عشر الاخير الثاني عشر اوسطها هذه خطبة خطبة الحادي عشر وغير خطبة يوم النحر وهذه خطب تعليمية ووعظية يعلمهم ماذا يفعلون ويعظهم في هذا اليوم قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ربيعة بن عبدالرحمن بن حصين. قال حدثني جدتي سراء بنت نيهان وكانت - 00:25:25

ربة بيت في الجاهلية قالت خاطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس فقال اي يوم هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال اليس اوصلت ايام التشريق. قال ابو داود وكذلك قال عم ابي حرة الرقاشي. انه خطب اوسط ايام التشريق - 00:25:59

هذا يؤكد الحديث الاول نفسه في اوسط ايام التشريق خطبة كانت ربة بيت في الجاهلية يعني كانت سادنة بيت من بيوت الاصنام هذا المعنى ثم تعبت واسلمت بينت النبي صلى الله عليه وسلم خطب بهم يوم الرؤوس - 00:26:19

يوم الرؤوس يطلق على يوم القرن ويوم القر هو اليوم الحادي عشر لكن هنا فيه ايش فقال اليس اوسط ايام التشريق هذا اشكال تسميتي بيوم الرؤوس لانهم كانوا يأكلون فيه رؤوس الاضاحي - 00:26:39

يوم النحر النحر اليوم العاشر. هم ويوم القرن الحادي عشر وهو يوم الرؤوس هو يوم النفر الاول الثاني عشر ويوم النفر الثاني الثالث عشر لكن الاشكال هنا قول اليس اوسط ايام التشريق - 00:27:04

هون وسطية تحتاج الى شوف الشرح ايش يقول سراء بفتح سين المهملة وتجديد الرأي والمد وقيل القصر. بنت نيهانة الغنوية صحابية لها حديث واحد قال صاحب التقريب والحديث سكت عنه ابو داود والمندزين وقال في مجمع الزوائد رجاله ثقات وكانت ربة بيت اي صاحبة بيت يكون فيه الاصنام - 00:27:29

الرؤوس بضم الراء والهزمة بعدها وهو اليوم الثاني من ايام التشريق. سمي بذلك لانهم كانوا يأكلون فيه رؤوس الاضاحي. قال امام الفن الله الزمخشري في اساس البلاغة. اهل مكة يسمون يوم القر يوم الروس لانهم يأكلون فيه رؤوس الاضاحي انتهى. وهذا من -

00:27:53

ولذا لم يذكره اصحاب اللغة كصاحب المصباح والقاموس واللسان وغيرهم. واما يوم القر فقال في المصباح قيل لليوم الاول من ايام التشريق لان الناس يقرّون في منى. اي يوم هذا سأل عنه وهو عالم به لتكون الخطبة اوقع في قلوبهم اثبت. الله ورسوله -

00:28:13

هذا من حسن الادب في الجواب للاكابر والاعتراف بالجهل. ولعلمهم قالوا ذلك لان الظن انه سيسميه بغير اسمه كما وقع في حديث ابي بكرة عمو ابي حرة بضم الحاي ابي حرة بضم الحاء المهملة وتجديد الراء. واسم ابي حرة حنيفة. وقيل حكيمنا الرقاشي - 00:28:33

بفتح الرائي وتخفيف القاف وبعد الالف شين ومعجمة. على كل هذا اشكال ما حل الاشكال يا شيخ تجاوز لان الاشكال انه سمي يوم الرؤوس وهو الحادي عشر وسمي قال اليس اوسط ايام التشريق وهو - 00:28:53

الثاني عشر اليوم الثاني من ايام التشريق. ايام التشريق الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر على كل الحديث اه يقول الشيخ الالباني انه ضعيف يضعفه الا ان يكون قال اوسط ايام التشريق - 00:29:15

من الوسط وهو الافضلية كذلك جعلناكم امة وسطا افضل الامم فيكون هذا يعني افضل ايام التشريق لانه يقرّون فيه ويجتمع فيه الرمي والمبيت وجوبا بينما الثاني عشر لا يبيتون بانه يوم الثاني عشر بعد يوم العيد بعد عفوا يوم الاوسط هذا اللعب - 00:29:38

الحادي عشر يرمون ولا يبيتون. لان البيتوتة تكون لما بعده فلعل هذا المقصود على كل نواة الحديث ظعيف باب من قال خطب يوم النحر قال حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا هشام ابن عبد الملك قال حدثنا عكرمة قال حدثني الهرماس ابن زياد - 00:30:17

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقته العضاء يوم الاضحى بمنى هنا فيه دليل على انه خطب يوم يوم الاضحى. يوم العيد من قال خطب يوم النحر - 00:30:42

والتهديد الاول خطب بمنى اوسط ايام التشريق بين اوسط ايام التشريق. ها؟ في اوسط ايام التشريق. نعم فهناك في في الاوسطها الثاني عشر والحديث الذي يليه يوم الرؤوس الحادي عشر - 00:31:03

يكون خطأ يوم العيد والحادي عشر والثاني عشر قال حدثنا مؤمل يعني ابن الفضل الحراني قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابن جابر قال حدثنا سليم ابن عامر الكلاعي انه سمع - [00:31:24](#)

قال سمعت ابا امامة يقول سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يوم النحر. هم ايضا هذا دليل على انه يوم النحر
خطب نعم باب اي وقت يخطب يوم النحر. قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم عبدالرحيم الدمشقي قال حدثنا مروان عن هلال بن عامر - [00:31:41](#)

قال حدثني رافع بن عمرو المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي رضي الله عنه يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد. هم - [00:32:04](#)

هذا الحديث فيه فوائد منها ان وقت خطبة يوم النحر ارتفع الظحى لانه لما رمل جمرة عليه الصلاة والسلام. وارتفاع الضحى تعرفون فيه بعد منتصفه بعد منتصف يعني الضحى ان الضحى - [00:32:20](#)

يبدأ من طلوع الشمس وهو ارتفاعه قليلا فاذا ارتفعت وقت الضحى نصف نصف ما بين الزوال وطلوع الشمس نصفه هنا اذا ارتفع يكون منتصف الوقت الاول انتصر فيكون اما الخطبة وقعت بعد رمي الجمرة واما بعد ما - [00:32:43](#)

حلقة رمى وحلق ونحر وحلق هذا محتمل فيه قال على بغلة شعبان لاحظ هذا ما يؤكد انه صلى الله عليه وسلم ليس بعد الرمي مباشرة لانه لما رمى كان على ناقة - [00:33:12](#)

والحديث السابق قال يخطب على ناقته العظباء يوم الاضحى بمنى هنا قال على بغلة وهذا يحتاج الى آيدل على انه اما ان يكون وهم من بعض الرواة واما ان يكون خطب لما رمى الجمرة نبه الناس الى شيء خطبة قصيرة متعلقة بتعليمهم افهموا كذا افعلوا كذا - [00:33:34](#)

يسمونها خطبة تبونها خطبة ليس بالمقصود بالخطبة ان تكون مثل خطب الجمعة مرتبة على خطبتهم وكذا لا. الموعظة يسمونها خطبة كل ما جاء في سنن من قولهم خطبنا رسول الله ان بمعنى خاطبنا من المخاطبة - [00:34:08](#)
المخاطبة فهي اما قصيرة او طويلة واما ان تكون في يعني على منبره واما على حالة يعني من الحالات فعلى بغلة بيضاء فيها نوع من من شيء قليل من السواد - [00:34:28](#)

آ حديث قدامة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صعبة. هذاك الرمي على ناقة معروفة لان حديث جابر وحديث غيره من طيب وش الجمع بينهما؟ الله اعلم انه لما رمى الجمرة - [00:34:50](#)

ونحر هديه وحلق ركب بغلة والبغلة هنا المقصود بها الفرس الهجين التي ليست اصيلة تسمى البغلة هذه الموجودات حقات الزينة هذي شوف يا فرس جميلة ولكنها ليست اما بعد اه فاذا هو خطب خطبة اخرى غير التي على ناقته يوم النحر - [00:35:17](#)
قالوا علي يعبر عنه يعني يبلغ الكلام البعيدين. يرفع الصوت حتى واد التبليغ والان استغنى الناس بهذه المكبرات للاصوات والناس بين قائم وقاعد يدلك على ان الناس فرغوا من اشغالهم من الرمي - [00:35:52](#)

والنحر والحلق مجتمعوا اجتماعا اخر لاجل الموعظة هذا يدل على انهم بعدما الشرح واعلم واعلم ان حديث الهرماسي ابن زياد وابي امامة وغيره يدل على مشروعية الخطبة في يوم النحر. وهو يرد على من زعم ان يوم النحر لا خطبة فيه - [00:36:16](#)
الحاج وان هذه الاحاديث انما هو من قبيل الوسايا العامة. لا انه خطبة من شعار الحج. ووجه الرد ان الرواة سموها خطبة كما سموا التي وقعت بعرفات خطبة. وقد اتفقا على مشروعية وقد اتفق على مشروعية الخطبة بعرفات. ولا دليل على ذلك الا ما روي عنه صلى الله عليه - [00:36:44](#)

وسلم انه خاطب بعرفات. والقائلون بعدم مشروعية القضية هنا هل لها خطبة كما في عرفات يرتب لها موعظة وجامع ويرتب هم الجمهور لا قالوا لان هذه مواعظ عارضة يعظهم كله - [00:37:04](#)

كل يوم اما الخطبة الراجعة التي هي من سنن الحج ويفعلها الامام هي التي في عرفة وهذا الذي يذهب اليه المصنف انه له خطبة والعمل الان على ذلك انه في مسجد الخيف - [00:37:27](#)

محاضرات في الجامع مسجد الخيف الذي بمنى ترتب محاضرات الضحى والظهر والعصر والمغرب متكررة في مسجد الخير. الظحى
الفجر والضحى وايام منى ويوم العيد حتى ايام التروية يعلمون الناس الظهر النحر يوم النحر - [00:37:47](#)
وما بعده الصلوات ثم الضحى والفجر في اليوم من ايام التشريق الصلوات الخمس وضح ايضا في مجلس لتعليم الناس وافتاءهم في
الجامع في المسجد هذه يحصل بها يحصل بها يعني سنبة - [00:38:29](#)
بعض الناس وهنا وقد يقول قائل النبي صلى الله عليه وسلم ما هي بالخمسة الفروض ها نقول دل على مشروعية ذلك انه خطب
بعدها رمى ثم خطب بعدما حلق وعلم الناس والناس على بغلته - [00:38:48](#)
في يوم واحد خطب خطبته والخطبة تطلق على الموعظة مثل ما قال الجمهور. نعم والقائلون بعدم مشروعية الخطبة ومنحهم
المالكية المالكية والحنفية. وقالوا خطب خطب الحج خطب. خطب خطب الحج سابع ذي الحجة ذي الحجة. ويوم عرفة وثاني
يوم النحر. ووفقهم الشافعي الى انه قال بدلتان النحل ثالثا - [00:39:06](#)
وزاد خطبة الرابعة وهي يوم النحر. قال وبالناس اليها حاجة ليعلموا اعمال ذلك اليوم من الرمي والذبح والحلق والطواف استدل
بالحديث بالاحاديث الواردة في ذلك. وتعاقبه الطحاوي بان الخطبة المذكورة يوم النحر ليست من متعلقات الحج. لانه لم
يذكر فيها شيء - [00:39:35](#)
ذكر وصايا عامة قال ولم ينقل ولم ينقل احد انه علمهم في شيئا مما يتعلق بالحج يوم النحر عرفنا انها لم تقصد لاجل الحج. وقال ابن
القصار ان من فعل ذلك من اجل تبليغ ما ذكره لكثرة الجمع الذي اجتمع من اقاصي الدنيا - [00:39:55](#)
فظن الذي رآه انه خطب. قال واما ما ذكره الشافعي ان بالناس حاجة الى تعليمهم اسباب التحلل المذكورة. فليس بمتعين لان الامام ما
يمكنه ان يعلمهم اياها بمكة او يوم عرفة انتهى - [00:40:15](#)
واجيب بانه صلى الله عليه وسلم نهى في الخطبة المذكورة على تعظيم يوم النحر. وعلى تعظيم عشر ذي الحجة وعلى تعظيم بلد
الحرام. وقد جزم الصحابة بتسميتها خطبة فلا تلتفت الى تأويل غيرهم. وما ذكره من امكان تعليم ما ذكره يوم عرفة يعكر يعكر عليه
يعكر يعكر عليه - [00:40:30](#)
يرى مشروعية الخطبة ثاني يوم النحر وكان يمكن ان يعلموا يوم التروية جميعا ما يأتي بعده من اعمال الحج. لكن لما كان في كل
يوم اعمال ليست في غيره شرع تجديد - [00:40:50](#)
التعليم بحسب تجدد الاسباب. واما قول الطحاوي انه لم يعلمهم شيئا من اسباب التحلل فيردهما عند البخاري من حديث عمرو بن
العاص انه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر. وذكر فيه السؤال عن تقديم بعض المناسك كذا في النيل. عمر
الظاهر عبد الله بن عمرو - [00:41:04](#)
حديث عبد الله بن عمرو والذي فيه ولا حرج افعل ولا حرج فعلى كل انهيار مثل لتعليم الناس وليست لكنها ليست كخطبة عرفة
خطبة عرفة منسك من مناسك الحج لكنها - [00:41:24](#)
اه من المستحبات ليست واجبة وركنا وشرطا. مثل خطبة اه الجمعة واجبة فيه وشرط فيها لا واما هذه الخطى فهي خطب وعظية
تعليمية ايام النحر اليوم السابع ويوم الثامن ويوم العاشر والحادي عشر والثاني عشر الى اخره هذه خطب تعليمية - [00:41:46](#)
ووعظية وتكرارها لان الناس يختلفون يأتي غيرهم يأتي من يتأخر يأتي آآ مثل هذا لما قال آآ عروة بن مضرس جاء متأخر فسأله
فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا - [00:42:13](#)
طيب في هذا البركة. الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
[00:42:30](#)